

الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة

مدرسة المسيح

المأمورية العظمى

الحلقة العاشرة

طرق تقديم الرسالة

ثالثاً: طرق تقديم الرسالة

رسالتنا لم تتغير فهي الحق الثابت كما شرحنا من قبل ومركزها هو الرب يسوع المسيح لكن طريقة تقديم هذه الرسالة تتغير:

1- عبر الثقافات المختلفة

2- عبر الأجيال فلكل جيل وسائله الخاصة

3- حسب نوعية الأفراد والحريات المسموح بها

4- حسب الإمكانيات المتاحة

فمثلاً منذ القديم وحتى اليوم مازال **الوعظ** وسيلة فعالة لتقديم الرسالة كما حدث في يوم الخمسين.

وهذا مانسميه الوعظ الكرازي وله سمات وملامح معينة ليكون فعال منها البساطة والوضوح والحديث المباشر والدعوة الشخصية .. الخ (هذه الدراسة متخصصة للوعاظ).

وإذا استخدمنا عبارته صيادي الناس التي استخدمها المسيح مع تلاميذه، يتضح أن:

* الوعظ الكرازي صيد بالشبكة واللقاء الفردي (**العمل الفردي**) صيد بالسنارة، ومازال الأمر فعال كما كان وله أساسياته ومبادئه الهامة التي سوف نتعرض لها باستفاضة لأنها نافعة لكل واحد منا.

لكننا اليوم عندنا طرق كثير تستخدم لغات محبوبة ووسائل عصرية لتقديم الرسالة، ولكل طريقة دراسة تفصيلية في مدرسة الخدام مثل:

الموسيقي والترانيم

فرق الدراما والتمثيل المسرحي (الصامت وغير الصامت) والأفلام السينمائية القصيرة أو الطويلة

مثل فيلم آلام المسيح وفيلم يسوع ...

خدمة الرياضة بصورها الكثيرة المتنوعة

الرسم والنحت وباقي الفنون

ولقد ساعدت وسائل الإعلام الحديثة في جعل كثير من هذه الوسائل فعالة ومؤثرة مثل التلفزيون

والمحطات الفضائية والانترنت والهواتف النقالة.

واستخدام هذه الوسائل وغيرها

(أ) هي تعبير عن مبدأ التجسد الذي تحدثنا عنه من قبل، فهي استخدام اللغة المناسبة

للشخص المناسب حتي يستطيع أن يفهمها ويقبلها.

(ب) هي أيضاً الاستخدام الأفضل لمواهب الأفراد المتنوعة، وتشغيل الطاقات الكامنة عند

المؤمنين لمخاطبة الملايين بطريقة تناسب العصر الذي نعيش فيه.